سراييفو جديدة استعداداً

تتمة الصفحة الاولى

شحيحة.

ولأن سراييفو جزء من مناطق البلقان الحافلة بالتناقضات فعلى المرء الا يندهش وهو يرى مظاهر الاستعداد لجولة جديدة من الحرب تتزامن مع مشاهد اعادة الاعمار. ويقوم عمال البلدية برصف بعض الشوارع الرئيسية حيث احدثت القذائف الصربية حفرات عميقة كما يعمد البعض الى تعمير وطلاء المحلات الخاصة استعداداً لافتتاحها.

واعلنت سلطات المدينة حال الطوارئ القصوى. وتوقفت مدارس الاطفال كما واغلقت الاسواق العامة التي كانت تتجمع فيها اعداد ضخمة من الناس واقيمت بدلاً عنها اسواق مصغرة في مداخل البنايات وحظرت التجمعات العامة خصوصاً وان انباء تتداول عن محاولة قريبة لفك الحصار عن المدينة. وكان الرئيس البوسني هدد بذلك في منتصف الشهر الماضي.

ونشطت الهيئات الاغاثية الاسلامية في العاصمة المحاصرة بشكل ملحوظ واستطاعت انجاز خدمات وأعمال مميزة. ونجحت في تسيير حافلات لنقل الناس عبر طريق آمن من رصاص القنص. وشاركت كذلك في مشاريع انتاجية غذائية واخرى تعليمية. وهي تساهم ايضاً في المجال الطبي بشكل واضح عبر افتتاح العديد من المراكز والمستشفيات الطبية.

ورغم ان الحرب لم تنته بعد الا انه يبدو ان آثارها الاجتماعية بدأت في الظهور. آمنة ابنة الـ ٢٣ عاماً اشارت لـ «الحياة» الى ان نسبة الرجال الى النساء اصبحت واحداً الى ١٥ بعدما قتل عدد كبير منهم في جبهات القتال أو غيبوا في معسكرات الاعتقال ثم اجبروا بعد الافراج عنهم الى الرحيل الى أوروبا. واستأنفت آمنة: «علينا ان نقبل بتعدد الزوجات لا تدهش... ان اكون الزوجة الثانية افضل من ان ابقى عانساً أو ان اتزوج من غير مسلم». وعن الشباب في الطرقات؟ اجابت: «لا أقبل ان اتزوج من رجل لم يشارك في القتال، ولم يحمل بندقية لانه لا يستطيع ان يحميني».

جريدة الحياة
1995 مايو 8 تاريخ

العراق يحمل بعنف

تتمة الصفحة الاولى